عِدَّةُ السَّدَةِ

المُسمَّاةُ بالعِقدِ الثمينِ في مناقبِ وسِيَرِ الأشرافِ الميامينِ المشهورينَ بآلِ قطبِ الدينِ

تأليفُ الشيخِ القاضي
عبدِ اللّه بنِ عليٍّ العموديِّ رحمَهُ اللّه تعالى
(١٢٩٥هـ - ١٣٩٨هـ)

تحقيقُ الباحثِ الشريفِ
عليِّ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ أبوالخيرِ معافا


عدَّةُ السدَّة
المُسمَّاةُ بالعقد الثَّمين في
مناقبِ وسِيَرِ الأَشرافِ الميامينِ
المشهورينَ بآلِ قطبِ الدينِ

اســـم الكتـــاب: عدة السدة المسماة بالعقد الثمين في مناقب وسير الأشراف الميامين المشهورين بآل قطب الدين

اســـم المؤلــف: عبد الله بن علي العمودي

اســـم المحقـــق علي بن محمد بن احمد أبو الخير معافا

الناشــــر: دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع في مصر

مقـاس الكتـــاب: ١٧ × ٢٤سم

عـــدد الأجـــزاء: (١) جزء

الطبعـــة الأولـــى: ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م

رقـــم الإيـــداع: ٢٠٢٣/٢٠٢٥٧

الترقيـم الدولـي: ٧-٦٨٧-٩٩٧-٩٧٧-٩٧٨

الطبعة الأولى ١٤٤٥هـ -٢٠٢٣م





عدَّةُ السدَّة

المُسمَّاةُ بالعقدِ الثَمينِ في مناقبِ وسِيَرِ الأَشَرافِ الميامينِ

المشهورينَ بآلِ قطبِ الدينِ

تأليفُ الشيخ القاضي

عبدِ اللّٰه بنِ عليٍّ العموديِّ رحمَهُ اللّٰه تعالى

(١٢٩٥هـ - ١٣٩٨هـ)

تحقيقُ الباحثِ الشريفِ

عليِّ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ أبوالخيرِ معافا

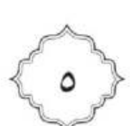

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمةُ التحقيق

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ وسيِّدِ المرسلينَ سيدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعينَ أمَّا بَعدُ:

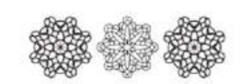
فهذهِ الَوريقاتُ المعنونةُ بِعدَّةِ السُّدَّةِ، المسماةُ بالعقدِ الثمينِ في مناقبِ وسِيَرِ الأشرافِ الميامينِ المشهورينَ بآلِ قطبِ الدينِ للشيخِ القاضي عبدِالله بنِ عليٍّ العموديِّ - رحِمَهُ الله تعالى -. تحدثَ فيها باختصارٍ عن الأشرافِ آلِ قطبِ الدينِ وإمارتِهم في المخلافِ السليمانيِّ وبعضِ الأحداثِ التاريخيَّةِ في عهدِ تلك الإمارةِ حيثُ أنَّ إمارتَهُم بدأتْ بتاريخِ ٨٠٣ هجريَّة، وانتهت بتاريخِ ٩٤٣ هجريَّة، وسببُ تسطيرِهِ هذه النبذةِ هو تلبيةُ طلبِ الشريفِ علويٍّ بنِ حسنِ الأمير[1]، وقد أجابَهُ الشيخُ العموديُّ بتسطيرِ هذه الوريقاتِ الموجزةِ،

(١) هو الشريفُ علويُّ بنُ حسنِ بنِ محمدٍ الأمير القطبيِّ السليمانيِّ الحسنيِّ من مواليدِ (أبوعريش) نشأَ وترعرعَ فيها وكانَ من أعيانِ ووجهاءِ (أبوعريش) ومن أهلِ الحلِّ والعقدِ.
وقد روى لي حفيدُهُ الشريفُ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ علويٍّ عن جدِّهِ كما سمع «كانَ -رحمهُ الله تعالى - ورعاً تقياً محبوباً من الجميعِ، وكان تاجراً لمكائنِ الخياطةِ وعندهُ هوايَةُ خياطةِ الثيابِ الرجاليةِ، توفِّيَ - رحمَهُ الله تعالى - عام ١٣٥٨ هجرية وخَلَّفَ -رحمَهُ الله- ولداً وبنتاً وهما:
محمد وسلمى
وقد أنجبَ محمدٌ
أحمدَ وعبدَالرحمنِ ونورينَ وإبراهيمَ
توفي - رحمَهُ الله - عام ١٣٥٨ هجري تقريباً



وقد استقى معلوماتِهِ هذه من كتُبِ السابقينَ أمثالِ العقيقِ اليمانيِّ للضمديِّ، وخلاصةِ السلافِ للنمازيِّ، وغيرِهما.

أمَّا الأشرافُ آلُ قطبِ الدينِ فهم أشهرُ من نارٍ على عَلَمٍ، وأمَّا إمارتُهم وحوادثُها فهي من الأحاديثِ المشهورةِ التي زانتْ بها الصفحاتُ وأخبارُها مبثوثةٌ في تواريخِ أهلِ المخلافِ السليمانيِّ.



وصـفُ المخطـوطـةِ

اعتمدتُ في هذا التحقيقِ على نسخةٍ واحدةٍ حصلتُ عليها من الشريفِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ علويِّ الأمير، وهي بخطِّ المؤلِّفِ عبدِ الله العموديِّ بوضوحٍ، وهي نسخةٌ مصورةٌ، وقد وردَ في مقدمتِها بأنَّهُ كتبها بناءً على طلبِ الشريفِ علويِّ بنِ حسنِ الأمير ، وعددُ صفحاتِها أربعُ صفحاتٍ، واختصرَ الشيخُ العموديُّ فيها ما يفيدُ القارئَ في إيصالِ المعلومةِ بسهولةٍ، وبما لا يخلُّ بالمعنى العامِّ.

وقد وقع للمؤلف بعض الأخطاء الإملائية والنحوية ولا سيما في كتابة التواريخ حيث ورد كثير مثل قوله سنة تسعمائة وأربعة وثلاثين وفي قوله وفي سنة خمسة وثلاثين وتسعمائة وفي قوله وفي سنة ثلاثة وأربعين وتسعمائة وغير ذلك ولم أشر إليه حتى لا أثقل الهوامش بكثرة متابعة الأخطاء وكذلك لثقتي بفهم القارئ الكريم والصواب في ذلك أن يقول في الأولى سنة تسعمائة وأربع وثلاثين والثانية وفي سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وفي الثالثة وفي سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة.

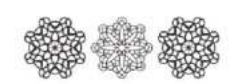
وفي نهايةِ المخطوطِ درَّجَ نسبَ الشريفِ علويِّ بنِ حسنِ الأميرِ إلى أميرِ المؤمنينَ عليِّ بن أبي طالبٍ -رضي الله عنه-.

وقد انتهى من كتابتِها بتاريخِ ٧ ذي الحجةِ عام ١٣٥٦ هجرية.



صحَّةُ نسبةِ المخطوطِ إلى مؤلِّفه

لا شكَّ في نسبةِ هذا المخطوطِ إلى العموديِّ رحِمَهُ الله حيثُ صرحَ بذلكَ في قولِهِ: (وأنَّ الباعثَ على ذلكَ والداعي لِمَا هنالكَ ما طلبَهُ مِنَّا الشريفُ الجليلُ الفاضلُ النبيلُ علويُّ بنُ حسنٍ الأمير من آلِ قطبِ الدينِ أنْ أدوِّنَ لهُ (كراسةً) بذكرِ مناقبِ أجدادِهِ الأشرافِ العظامِ والملوكِ الفخامِ من آلِ قطبِ الدينِ).
والمخطوطُ بخطِّ العموديِّ يعرفُهُ من لهُ أدنى اطلاعٍ على ما خطَّهُ العموديُّ بقلمِهِ من مؤلفاتِهِ أو منسوخاتِهِ، كما يتضحُ ذلكَ من خلالِ مقارنةِ الخطِّ الذي كُتبتْ بِهِ هذهِ النبذةُ مع خطِّ العموديِّ سواءً عبرَ المشجراتِ والوثائقِ التي بِخَطِّهِ أو مقارنةً مع مخطوطِ اللامعِ اليمانيِّ ولا شكَّ أنَّ المخطوطَ بخطِّ العموديِّ وبنقشِهِ وأسلوبِهِ في كتابةِ الوثائقِ والمخطوطاتِ.



عملي في المخطوط

* **أولًا**: قمتُ بقراءةِ النصِّ كاملًا أكثرَ من مَرَّةٍ .
* **ثانيًا**: قُمتُ بنسخِ المخطوطِ كاملًا مع مقارنتِهِ بالمخطوطِ الأصليِّ المُصوَّرِ وقد حرصتُ على الدقةِ في النسخِ مع ما واجهني من صعوبةٍ في قراءةِ بعضِ الكلماتِ لعدمِ وضوحِها أو لطمسِ بعضِها.



ترجمةُ المؤلف[1]

هوَ القاضي عبدُ الله بنُ عليِّ بنِ عبدِ الله باسندٍ العموديِّ البكريِّ الصديقيِّ نسبةً إلى أبي بكرٍ الصديقِ -رضيَ اللهُ عنْهُ- قدِمَ أبوهُ من مكَّةَ، وكانَ مِن أهلِ العِلمِ، فاستقرَّ بأبي عريش، وتزوجَّ مِن ابنةِ شيخِها محمدٍ فتحِ الله إسحاق، ثمَّ توفيَ بقريةِ الوحشِ كما أشارَ حفيدُهُ الشيخُ أحمدُ بنُ صالحٍ العموديِّ، والمترجمُ صغيرٌ لم يَبلغِ التمييزَ، فنشأَ يتيمًا لأسرةٍ فقيرةٍ، قامَ على رعايتِها بعدَ وفاةِ عائلِها مولاهُ (مبارك).

وكانتْ ولادةُ المترجمِ بمدينةِ أبي عريش ما بينَ سنتيِّ ١٢٩٥هـ و١٢٩٩هـ، وكانَ أولُ طلبِهِ العلمِ، في كتاتيبِ أبي عريش؛ ككُتَّابِ الفقيهِ حسنِ آدمَ[2]

(١) ترجمة بخط الباحث عبد الله بن أحمد موسى حجريني الديباجي منقولة من تحقيقه لكتاب الدر النفيس.

(٢) ترجم له تلميذه العمودي في كتابه [نهاية العبر] فقال: شيخ القراء في وقته الفقيه الحسن بن آدم بن علي ابن صالح التنوسي المغربي، المكنى بأبي شايق، الفاضل العابد العامل، قدم أبوه أو جده إلى اليمن مع الأتراك، واستوطن صبيا، وشهر في أبي عريش، كان ذا ورع وزهادة، وفاق أهل عصره في التقوى والمخافة، وكان في منزله لا يخالط الناس، ولا يخرجه من محله إلا الأمر الضروري، وكنت قرأت عليه القرآن في عنفوان شبابي، وكان ذا غلظة في التعليم على سيرة المغاربة، وكان مهابًا في أعين الناس، وكانت وفاته بأبي عريش أظن سنة ١٣١١، أو ١٣١٢. (فوائد منقولة من كتاب نهاية العبر من الجزء الأول، مخطوط، ص٧٤، ٧٥).

والفقيهِ حسنِ بنِ هنديٍّ حكميٍّ[1]، والفقيهِ أيوبِ بنِ إبراهيمَ الشروانيِّ[2] في رباطِ مسجدِ ابن أبي أيبكِ[3]، ثمَّ التحقَ بحلقةِ العلامةِ القاضي إسماعيلِ بنِ حسنِ بنِ أحمدَ عاكشٍ[4] -رحِمَهُ اللهُ- وأخذَ عنهُ اللغةَ والأدبَ والتفسيرَ والفقهَ والحديثَ، وأثناءَ ذلكَ أخذَ عن السيدِ محمدِ بنِ عليٍّ الإدريسيِّ المعشرَ وبعضَ الرسائلِ الفقهيةِ، وأجازهُ بروايةِ ثَبْتٍ أسانيدَهُ المُسَمَّى [العقودُ اللؤلؤيَّةُ في الأسانيدِ الحديثيَّةِ] ، ثمَّ رحلَ إلى اليمنِ فنزلَ الحديدةَ ولبثَ فيها قرابةَ العامِ أخذَ فيهِ عن علمائها أمثالِ العلامةِ فرجِ بنِ محمدٍ الحوكيّ[5] المتوفَّ في شهرِ

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) ترجم له العمودي في نهاية العبر فقال: كان يعلم القرآن بأبي عريش، وكان من أفاضل أهل الله، صاحب ورع تام، وكان عمله النساخة، ورأيت له كتابته في المكرر في القراءات في غاية الجودة والنفاسة إلى أن قال: وقرأت عليه في سن الطفولة، وفتح الله عليَّ على يديه في القرآن العظيم، وكانت وفاته سنة عشر تقريبًا بعد الثلاثمئة والألف.

(٣) انظر الإجازة الوفيَّة بالأسانيد اليمنية العلمية لعالم الديار النجدية، وهي إجازة الشيخ العمودي للشيخ عبد الله ابن عبد العزيز بن عقيل، باعتناء: محمد زياد التُّكلة، دار النوادر الكويتية، ص١٢،١١.

(٤) هو العلامة القاضي إسماعيل بن حسن بن أحمد عاكش، المتوفى سنة ١٣٢٢هـ، ترجم له والده العلامة القاضي حسن بن أحمد عاكش في [عقود الدرر ج١، ص ٢٦٦] وترجم له تلميذه العمودي في كتابه المخطوط [اللامع اليماني، ج٢، ص١١٣].

(٥) أحد أعلام مدينة الحديدة علماً وورعًا تخرج على يديه الكثير من طلبة العلم، ترجم له الوشلي في نشر الثناء الحسن، ج٣، ص ١٨٠، وترجمه زبارة في [نزهة النظر، ج٢، ص٥١٠]، وترجمه عبد الولي الشميري في [موسوعة أعلام اليمن] وكلاهما نقل عن الوشلي، ولم يأتيا بجديد.

رمضان سنة ١٣٢٦هـ، والعلامةِ محمدِ بنِ عبدِالقادرِ الأهدلِ[١] المتوفَّ سنة ١٣٢٦هـ، والعلامةِ الفقيهِ عبدِالله بنِ يحيى مُكَرَّم[٢] المتوفَّ في شهرِ شعبان سنة ١٣٢٩هـ، ثمَّ انتقلَ إلى قريةِ (المَراوِعَةِ) فمكثَ فيها ثلاثَ سنواتٍ وأخذَ عن علمائها، مثلِ: العلامةِ محمدِ طاهرِ بنِ عبدِالرحمنِ الأهدلِ[٣] المتوفَّ سنة ١٣٤٧هـ والعلامةِ حسنِ بنِ عبدِالله بنِ معوضةَ الأهدلِ[٤] المتوفَّ سنة

(١) أحد أعلام مدينة الحديدة له الكثير من الرسائل التي شارك فيها أعلام عصره، وخاصة فيما استجد في عصره من وسائل حديثة كـــ(المذياع) حيث ألف فيه رسالة بعنوان: [غاية الانتصار لكون الصندوق الناطق ليس من الأسحار]، ثم اردفها برسالة أخرى بعنوان: [تنبيه السادة الهداة على أن الصندوق الناطق شقيق المرآة]، وله فيه رسالة ثالثة بعنوان: [أنوار الهدى في حكم صندوق الصدى] وله عدد كبير من الرسائل الفقهية ذكرها الوشلي في ترجمته. انظر [نشر الثناء الحسن، ج١، ص٣٦٢.]، توفي بعد صلاة العشاء سلخ صفر سنة ١٣٢٦هـ.

(٢) الفقيه العلامة عبد الله بن يحيى بن محمد بن مكرم الحوكي الحديدي، ولد في شهر القعدة سنة ١٢٧٠هـ، ترجمه الوشلي ترجمة ضافية في [نشر الثناء الحسن،ج٣، ص١٧٥] ترجمه زبارة في [نزهة النظر، ج١، ص٤٢٤]، وقال عنه: «نال مكانة عالية من الحب والإجلال في قلوب الناس» أثنى عليه الوشلي كثيرًا ، فذكر سمته وخلقه وتواضعه وحب الناس له وقبول شفاعته عند الخاص والعام، وكانت وفاته بسبب الإسهال الذي ضرب الحديدة ومات به خلق كثير، وكان ذلك في شهر شعبان سنة ١٣٢٧هـ.

(٣) ترجم له الوشلي في الجزء الأول من نشر الثناء الحسن، ص٣٥٠، وعنه نقل تراجم والده وبعض أعيان أسرته، وأثنى عليه فقال: « له اليد الطولى في جميع العلوم، والتحقيق في المنطوق منها والمفهوم، وله مشائخ كثيرون...» الخ وانظر ترجمته في [نزهة النظر، ج٢، ص٥٧٥]

(٤) قال عنه الوشلي في نشر الثناء ج١، ص٣٦٦: « بهجة المحافل، ومجمع الفضائل؛ حسن بن عبد الله ابن محمد بن معوضة اجتمعت به – عافاه الله في بندر الحديدة في شهر ربيع الأول عام ثلاثين وثلاثمئة وألف، وأخذت عنه ما تيسر لي من العلم ...»الخ

١٣٥٢هـ، والعلامةِ عبدِالله بنِ محمدِ بنِ عبدِالباري الأهدلِ[١] الملقَّبِ بالجماليِّ، والعلامةِ حمزةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حسنٍ الأهدلِ[٢]، وقد أجازوهُ إجازاتٍ خاصةً وعامَّةً، في مختلفِ العلومِ النقليَّةِ والعقليَّةِ، ولا سيَّما فيما يروونَهُ عن آبائِهم ومشايخِهم بالتسلسلِ، قراءةً وسماعاً، لصحيحِ البخاريِّ إلَّا أنَّ أكثرَ ملازمتِهِ كانتْ للعلامةِ محمدِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ حسنٍ الأهدلِ[٣] المتوفَّى سنة ١٣٥٢هـ، وبهِ تخرَّجَ، حيثُ درسَ على يديهِ مختلفَ العلومِ الشرعيَّةِ مِن تفسيرٍ وفقهٍ وحديثٍ، والعربيةِ مِن نحوٍ وصرفٍ، ونحوِ ذلكَ، وأجازَهُ إجازةً عامَّةً في كلِّ تلكَ العلومِ.

ثمَّ عادَ إلى مسقطِ رأسِهِ أبي عريش، وفي سنةِ ١٣٢٤هـ ولَّاهُ السيدُ محمدٌ الإدريسيُّ قضاءَ مدينةِ ميدي وخطابةَ جامعِها، وبَقِيَ بوظيفتِهِ تلكَ حتى وفاةِ السيدِ الإدريسيِّ وقيامِ ولدِهِ عليِّ بنِ محمدٍ[٤] مِن بعدِهِ، وهوَ على وظيفتِهِ بقضاءِ

---

(١) قالَ عنهُ الوشليُّ في النشرِ ج١، ص٣٦٦: «ومنهم السيدُ العلامةُ العلمُ الأطولُ، والبدرُ الأكملُ، عبدُ الله بنُ محمدٍ الملقبُ الجماليُّ بنُ عبدِ الباري بنِ محمدٍ الأهدل، اجتمعتُ بهِ في المنيرةِ، ثمَّ في بندرِ الحَديدةِ، وأخذتُ عنهُ أيضًا ما تيسَّرَ لي مِن العِلمِ».

(٢) حمزةُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ حسنِ بنِ عبدِ الباري، ترجمَ لهُ الوشليُّ في الجزءِ الأولِ مِن نشرِ الثناءِ الحسنِ، ص٣٦٦.

(٣) محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ حسنِ بنِ عبدِ الباري الأهدلِ، ولدَ سنة ١٢٧٤هـ، ترجَمَهُ زبارةُ في [نزهةِ النَّظرِ، ج٢، ص٥٧٧]، وقالَ: «ولم يزَلْ مُكبًّا على العلمِ حتى توفَّاهُ اللهُ في سابعِ جمادَى الأولى سنة ١٣٥٢هـ، عن سبعٍ وسبعينَ سنة» ا.هـ، وانظر: نشرَ الثناءِ الحسنِ ج٤، ص٢٥٨.

(٤) هوَ السيدُ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ إدريسَ، ولِدَ سنةَ ١٣٢٤هـ، ولِيَ الإمارةَ بعدَ وفاة والدِهِ سنة

ميدي، ومازالَ بها حتى سقطتْ مِيدي في يدِ الإمامِ المتوكِّلِ على اللهِ يحيى بنِ حميدِ الدِّينِ، ولَمَّا بُويعَ الحسنُ الإدريسيُّ[1] خلفًا لابنِ أخيهِ عليٍّ ظلَّ المترجمُ محلَّ تقديرِهِ وتبجيلِهِ وجعلَهُ مِن المقرَّبينَ، ولَمَّا سقطتِ الدولةُ الإدريسيَّةُ على يدِ الملكِ المؤسسِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الرحمنِ آلِ سعودٍ -رحمَهُ اللهُ- بقيَ المترجمُ محَلَّ التجلَّةِ والاحترامِ، ووليَ القضاءَ بأبي عريش، واستمرَّ فيهِ حتى طلبَ إعفاءَهُ مِن القضاءِ سنة ١٣٦٩هـ، وعلى كلِّ حالٍ فهو مِن المُشتغلينَ بالعِلمِ والتحصيلِ تعليمًا وتدريسًا ووعظًا وإفتاءً وتأليفًا، وكانتْ وفاتُهُ بأبي عريش سنةَ ١٣٩٨هـ، بعدَ عُمرٍ جاوزَ المئةَ عامٍ بقليلٍ -رحمَهُ اللهُ- رحمةً واسعةً[2] وخلفَ جملةً مِن المؤلَّفاتِ مِنها:

١٣٤٢هـ، ثمَّ نازعَهُ عمُّهُ الحسنُ بنُ محمدٍ وتغلَّبَ عليهِ، توفِّيَ في مكَّةَ المكرمةِ سنةَ ١٣٩٧هـ، وقد أفردَهُ العموديُّ بتسجيلِ سيرتِهِ وسمَّاها [لقطةُ العجلانِ].

(١) السيدُ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إدريسَ، ثارَ على ابنِ أخيهِ عليِّ بنِ محمدٍ الإدريسيِّ، ونازعَهُ السيادةَ حتَّى استولَى على مكانِهِ في إمارةِ المخلافِ السليمانيِّ، وفي عهدِهِ بعدَ حوالي ثمانِ سنواتٍ مِن الحُكمِ كانتْ مليئةً بالفتنِ والنزاعاتِ والفوضَى سقطتْ الإمارةُ الإدريسيةُّ على يدِ الملكِ المؤسسِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الرحمنِ آلِ سعودٍ سنةَ ١٣٥١هـ، وقَد أفردَهُ العموديُّ بتسجيلِ سيرتِهِ بعنوانِ: [ذيلُ لقطةِ العجلانِ]

(٢) انظر ترجمتهُ في نشرِ الثناءِ الحسنِ، ج ٣، ص ٢٦، ونزهةِ النظرِ، ص ٤٠٢، وأكملُ وأوسعُ ترجمةٍ للعموديِّ ترجمتُهُ في [الإجازةِ الوفيَّةِ بالأسانيدِ اليمنيةِ العلميةِ لعالمِ الديارِ النجديَّةِ] بعنايةِ الشيخِ محمدِ زيادٍ التكلة، وكذلكَ ترجمتُهُ التي أعدَّها الدكتورُ محمدُ بنُ يحيى الفيفي، وقد نشرَها في جريدةِ الرياضِ، بتاريخِ الجمعةِ ٢٦ شوال ١٤٢٧/ ١٧ نوفمبر ٢٠٠٦م، العددُ ١٤٠٢٥، بعنوانِ: [عبدُ اللهِ بنُ عليٍّ العموديِّ: حياتُهُ وجهودُهُ في تدوينِ تاريخِ منطقةِ جازان] وهي ترجمةٌ شاملةٌ نافعةٌ.

١. اللامعُ اليمانيُّ بذكرِ ملوكِ اليمنِ والمخلافِ السليمانيِّ، وهوَ أَجَلُّ كُتبِهِ وأحفلُها مادةً، وأكبرُها حجمًا، وهوَ كتابٌ ضخمٌ يقعُ في مجلَّدينِ كبيرينِ تناولَ فيهِما جوانبَ مِن تاريخِ اليمنِ وركَّزَ جُهدَهُ في تاريخِ المخلافِ السليمانيِّ إلى العصرِ الحديثِ وقد بيَّضَهُ مرتينِ الأولى سنةَ ١٣٥٨هـ، وحجَّ في تلكَ السنةِ وعرضَهُ على الشيخِ محمدٍ نصيفِ لطبعِهِ وتعذرَتْ طباعتُهُ بسببِ ارتفاعِ سعرِ الورقِ أثناءَ الحربِ العالميَّةِ الثانيَّةِ، والمرَّةُ الثانيةُ سنةَ ١٣٧١هـ، ولازالَ مخطوطًا، ونرجو أنْ يَرى النورَ قريبًا -إنْ شاءَ اللهُ-.

وقد أفادَ العقيليُّ -رحمَهُ اللهُ- كثيرًا مِن هذا الكتابِ في كتابِهِ تاريخِ المخلافِ السليمانيِّ، ولاسِيما فيما يتعلَّقُ بالعهدِ الإدريسيِّ.

٢. الدرُّ النفيسُ في ولايةِ الإمامِ محمدِ بنِ عليٍّ بنِ إدريسَ، وهوَ في ذكرِ سيرةِ السيدِ محمدِ بنِ عليٍّ الإدريسيِّ -رحمَهُ اللهُ- ونشأةِ الدولةِ الإدريسيَّةِ، و ما جَرَى فيها مِن الحوادثِ حتى وفاةِ الإدريسيِّ في شهرِ شعبانَ سنةَ ١٣٤١هـ، وقَد أشارَ إلى أنَّه بَدأَ في تأليفِهِ سنةَ ١٣٤٢هـ؛ أي بعدَ وفاةِ الإدريسيِّ بعامٍ أو بعضِ عامٍ، وقد أشارَ فيهِ إلى أنَّهُ أخذَهُ مِن الأصلِ (اللامعِ) . انظر: حوادثُ سنة ١٣٣٦هـ حيثُ قالَ معلِّقًا على رسالةِ الإمامِ يحيى بنِ حميدِ الدينِ إلى الشريفِ الحسينِ بنِ عليٍّ: «وقد ذكرتُها وخطبتُها في الأصلِ» وعلى هذا فيكونُ بدءُ جمعِ مادةِ كتابِ اللامعِ قبلَ سنةِ ١٣٤٢هـ، واللهُ أعلمُ.

٣. النفحةُ القدسيَّةُ بمناقبِ الحضرةِ الإدريسيَّةِ، ويَبدو أنَّهُ جَمعَها عَقِبَ وفاةِ السيِّدِ الإدريسيِّ؛ ربَّما في العامِ نفسِهِ الذي توفِّيَ فيهِ الإدريسيُّ، ذكرَها المؤلِّفُ في كتابِهِ اللامعِ اليمانيِّ وفي ديوانِهِ.

٤. نهايةُ العِبرِ في تراجمِ وحوادثِ أهلِ القرنِ الرابعِ عشرِ (مفقودٌ) تردَّدَ ذِكرُهُ كثيرًا في كتابَيهِ اللامعِ اليمانيِّ، والدرِّ النفيسِ.

٥. الروضُ الناظرُ بمُنادمةِ النديمِ المسافرِ (مفقودٌ) ذكرَهُ المؤلِّفُ في الدُّرِّ النفيسِ، في حوادثِ سنة ١٣٣٦هـ، تعليقًا على سفارةِ السيدِ محمدٍ السقافِ مِن الشريفِ حسينٍ إلى الإمامِ ابنِ حميدِ الدينِ.

٦. الروضُ المُبتسِّمُ الحَسنُ في تثقيفِ أبناءِ حزبِ الوطنِ (مفقودٌ) ذكرَهُ المؤلِّفُ في اللامعِ اليمانيِّ، مخطوط ج٢، ص٢٢١.

٧. رحلةُ الأسفارِ فيمن لقيتُ مِن النُّظَّارِ، (مفقودٌ) ذكرَهُ في ديوانِهِ، وهو في تراجمِ أشياخِهِ وأنظارِهِ في الطلبِ.

٨. الرحلةُ التعزيَّةُ، وهي وصفٌ لرحلتِهِ إلى مدينةِ تعزِ اليمنيةِ لمقابلةِ الإمامِ أحمدَ بنِ يحيى بنِ حميدِ الدينِ -رحمَهُ اللهُ-.

٩. لقطةُ العجلانِ فيما جرَى على السيدِ الإمامِ عليِّ بنِ محمدٍ الإدريسيِّ مِن حوادثِ الزمانِ، وهوَ رصدٌ لسيرةِ السيدِ عليِّ بنِ محمدٍ الإدريسيِّ -رحمَهُ اللهُ- وما شهدَهُ عهدُهُ من الحوادثِ والقلاقلِ والفتنِ.

١٠. ذيلُ لقطةِ العجلانِ بسيرةِ الإمامِ الحسنِ بنِ عليٍّ الإدريسيِّ، وهوَ

في سيرةِ السيدِ الحسنِ بنِ عليٍّ الإدريسيِّ -رحمَهُ اللهُ- نشرَها شيخُنا الدكتورُ عبدُ اللهِ أبو داهش مع لقطةِ العجلانِ في كتابٍ واحدٍ، بعنوانِ: (الأدارسةُ في تهامة) ورسالةُ ذيلِ لقطةِ العجلانِ ناقصةٌ بشكلٍ كبيرٍ، ولكنْ يمكنُ إكمالُ حوادثِها مِن كتابِ اللامعِ ففيهِ سردٌ لجميعِ الوقائعِ التي وقعتْ للسيدِ الحسنِ الإدريسيِّ حتى سقوطِ الإمارةِ الإدريسيَّةِ سنةَ ١٣٥١هـ.

١١. تحفةُ القارئِ والسامعِ في اختصارِ تاريخِ اللامعِ، وقد نشرَهُ شيخُنا الدكتورُ أبو داهش -حفظَهُ اللهُ-.

١٢. تحفةُ الأدبِ بسيرةِ ملكِ العربِ (مفقودٌ) وهي رصدٌ لسيرةِ الملكِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الرحمنِ آلِ سعودٍ -رحمَهُ اللهُ-.

١٣. الرحلةُ السديريَّةُ بسيرتِهِ النظوريَّةِ بجبالِ الأوديةِ الجيزانيَّةِ من أعمالِ القبائلِ الريثيَّةِ وباقي القبائلِ العربيَّةِ بساقِ الغرابِ الشرقيَّةِ، رسالةٌ صغيرةٌ في تسجيلِ حوادثِ الحملةِ العسكريةِ على جبالِ الريثِ لَمَّا شقُّوا عصا الطاعةِ سنة ١٣٦١هـ.

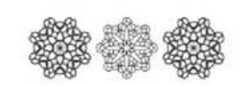
١٤. نبذةٌ في الأنسابِ لِمَن سكنَ بحضرموتَ وفي أنسابِ عدنانَ وقحطانَ، وعنوانُهُ يَشِي بمَضمونِهِ.

١٥. رسالةٌ في الردِّ على أهلِ الزيغِ والعنادِ ممَّن قدحَ في المعراجِ، ذكرَها الوشليُّ في نشرِ الثناءِ الحسنِ، ج ٣، ص٢٦.



١٦. ديوانُهُ الشعريُّ المسمَّى (غُلَّةُ الصَّادي) وهو في جزأينِ، ضمَّنَهُ شِعرَهُ، كما ضَمَّنَهُ بعضَ رسائلِهِ الإخوانيَّةِ، ومطارحاتِهِ الأدبيةَ، وبعضَ التراجمِ.

١٧. وهذه الوريقاتُ المعنونةُ بعدَّةِ السدَّةِ المسماةُ بالعقدِ الثمينِ في مناقبِ وسِيَرِ الأشرافِ الميامينِ المشهورينَ بآلِ قطبِ الدِّين.





صورةُ المؤلِّفِ القاضي عبدِ اللهِ بنِ عليٍّ العموديِّ -رحمَهُ اللهُ تعالى-

صورة من المخطوط

صورة من المخطوط





صورة من المخطوط



نَصُّ المَخطوطِ المُحَقَّقِ



بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ وبهِ الإعانةُ

الحمدُ للهِ الذي يسَّرَ الذِّكرَ الحَسنَ عنوانًا على تطاولِ الزمنِ، وطَوَى في ضمنِ الأيامِ والليالي مِن الحوادثِ ما يَعتبرُ بها ذو الفِطَنِ، وجعلَ مِن خلقِهِ الشريفِ والمشروفِ حِكْمةً منه بأقضيَتِهِ في سابقِ الأوانِ، وهذا مليكٌ وهذا مملوكٌ حِفظًا لنظامِ الكونِ على خيرِ سننٍ، وأنَّ الباعثَ على ذلكَ والداعي لِما هنالكَ ما طلبَهُ مِنَّا الشريفُ الجليلُ الفاضلُ النبيلُ علويُّ بنُ حسنِ الأميرِ مِن آلِ قطبِ الدِّينِ أنْ أدوِّنَ لهُ (كراسةً) بذكرِ مناقبِ أجدادِهِ الأشرافِ العظامِ والملوكِ الفخامِ مِن آلِ قطبِ الدِّينِ[١] مع ذكرِ نسبِهِ المتصلِ بِهم، والمنظومِ في

(١) ينسبُ آلُ قطبِ الدينِ إلى جدِّهِم قطبِ الدينِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ هاشمِ بنِ وهاسٍ مِن الأشرافِ السليمانيينَ مِن ذريةِ الأميرِ غانمِ بنِ يحيى السليمانيِّ الذي تزعَّمَ إمارةَ المخلافِ ثمَّ أبناؤهُ مِن بعدِهِ، وكانوا يعرفونَ بالغوانمِ، وكانَ ختمُهم بالأميرِ المقلِّمِ، ثم قامتْ بعدَهُم الإمارةُ القطبيَّةُ، وفي بني غانمٍ قال الملكُ الأشرفُ عمرُ بنُ رسولٍ صاحبُ طرفةِ الأصحابِ (٦٩٦هـ): «بنو غانمٍ وهم ثلاثةُ بطونٍ، ولغانمٍ هذا مِن الأولادِ ستةُ نفر[١] وهم وهاسٌ، ولا عَقِبَ لهُ، وهاشمُ بنُ غانمٍ، وبدرُ بنُ غانمٍ، ولا عقِبَ لهُ، وأحمدُ بنُ غانمٍ، وفاتكُ بنُ غانمٍ، ولا عقِبَ لهُ».

وقال ابنُ هتيمل[١] (ق٧) في مدحِ الغوانمِ:

فخرًا بني غانمٍ درَّتْ لكم نِعمُ الد	نيا انثيالًا بلا مسحٍ وإبساسِ
أيامُنا بكمُ غرٌّ محجَّلةٌ	فنحنُ في جُمَعٍ منها وأعراسِ[١]

وقال الجراحُ بنُ شاجرٍ الذرويِّ[١٩](ق١٠) في مدحِ القُطبيينَ:

مِن آلِ غانمٍ والذينَ هُمُ هُمُ	في الفضلِ وهيَ حقيقةٌ إياهُ
ملأٌ إذا نزلَ النزيلُ بسُوحِهم	يومًا فلاذَ بِهم فيا بُشراهُ[١]

عقدِهِم، هو ومَنْ يعودُ إليهم خاصةً ليُجلَّهم ويَتحاماهم العامَّةُ فإنَّهم مِن بيتِ المجدِ والسيادةِ والزعامةِ والقيادةِ. شَهِدَ لهم بذلكَ تواريخُ علماءِ الجهةِ المدونةِ بأخبارِهم المنوهةِ المعنونةِ فأقولُ وباللهِ التوفيقُ: إنَّ أمرَ الجهةِ العريشيةِ من أعمالِ وادي جازان في عهدةِ رؤساءِ الأشرافِ آلِ قطبِ الدينِ، وأولُ مَن ترأسَ مِن أهلِ هذا البيتِ الشريفِ خالدُ بنُ قطبِ الدينِ[1] ودامتْ دولتُهم في الإمارةِ مِئةً وأربعينَ سنةً كلُّها صافيةٌ إلَّا أربعَ سنينٍ منها تزلزلتْ بأيامِ الأميرِ الشريفِ أبي الغوائرِ[2] أحمدَ بنِ دريبِ بنِ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ في شهرِ ربيعِ أولِ مِن سنةِ اثنينِ وثمانينَ وثمانمائةِ، (نعم) وكانَ مباني الأشرافِ القطبيينَ بأعلى وادي جازانِ وبها المعاقلُ الحصينةُ بالجبلِ المشهورِ بالجردِ حازةِ وادي جازان

(١) هوَ الأميرُ الكبيرُ خالدُ بنُ قطبِ الدينِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ هاشمِ بنِ وهاسِ بنِ محمدِ بنِ هاشمِ بنِ غانمِ بنِ يحيى بنِ حمزةَ بنِ وهاسِ بنِ أبي الطيبِ داودِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ الله أبي الفاتكِ بنِ داودِ المحمودِ بنِ سليمانَ بنِ عبدِالله الرضا بنِ موسى الجونِ بنِ عبدِالله المحضِ بنِ الحسنِ المثنى بنِ الحسنِ السبطِ بنِ أميرِ المؤمنينَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ -رضيَ اللهُ عنهُ-. تولّى ملكَ وادي جازانِ بعدَ الأميرِ المقلمِ.

قال النعمانُ (١٠٧٨هـ): «الأميرُ الجليلُ كبيرُ الشأنِ ملكُ وادي جازان أبو دريبِ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ، وكانَ الأمرُ قبلَهُ في جازانَ ووادي باغتةِ للأمراءِ الشطوطِ».[1]

(٢) هو الأميرُ أبو الغوائرِ أحمدُ بنُ دريبِ بنِ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ السليمانيِّ الحسنيِّ تولى إمارةَ المخلافِ بعدَ وفاةِ والدِهِ عام ٨٧٦ هـ. قالَ السخاويُّ (ت ٩٠٢هـ): «أحمدُ بنُ دريبِ بنِ خالدِ الشهاب أبو الغوايرِ بنُ قطبِ الدينِ الحسنيِّ صاحبُ جازانِ وابنُ صاحبِها، حاصرَهُ السيدُ محمدُ بركاتٍ في سنةِ اثنينِ وثمانينَ»[1].

على ضفةِ الوادي جنوبًا وبهِ القلعةُ العظيمةُ على قمتِهِ وهي المشهورةُ بدربِ النجا، والقلعةُ المشهورةُ بالثريَّا بجبالِها. قيلَ أنَّ قرارَها بالمحراثِ المسمَّى الآنَ بالجارةِ، والمدينةُ ضاربةٌ بجبالِها المشهورةِ بالبداحِ، وبها جامعٌ عظيمٌ، والمدينةُ متصلةُ البناءِ إلى جهةِ الغربِ في طولِ الوادي، وأخيرًا توالتْ عليها قلاقلُ؛ فأولُ حادثٍ وقعَ عليها زمنَ الأميرِ الشريفِ أبي الغوائرِ، وكانَ ذلكَ على ما ذكرَ في بغيةِ المستفيدِ بسببِ وحشةٍ شديدةٍ حصلتْ ما بينَ الشريفِ أحمدَ أبي الغوائرِ والشريفِ محمدِ بركاتِ صاحبِ مكَّةَ المشرَّفةِ[1]

فتجهَّزَ الشريفُ محمدُ بنُ بركاتٍ من مكَّةَ في جمعٍ عظيمٍ وصحبتهُ جميعُ أهلِهِ من الزوجاتِ والسواري والذريَّةِ، فوصلَ إلى وادي جازانَ وتردَّدتِ الرسلُ ما بينَهُ وبينَ صاحبِها أبي الغوائرِ المذكورِ ولم ينتظم صلحٌ ووقعَ بينَهم الحادثُ الحربُ العظيمُ بوادي جازانِ، فانهزمَ صاحبُ جازانِ وقُتِلَ مِن أصحابِهِ جمٌّ غفيرٌ وانتهكتْ الحرماتُ وانكشفتِ العوراتُ، وجرَى على ملكِ وادي جازانِ مَن أُبدلَ، وكشفَ الحجابُ ما لم يكنْ لأحدٍ في حسابٍ، فنُهبتْ خزائنُهُ وما فيها مِن الكتبِ النفيسةِ وأخذَ مِن السلاحِ ما جمعَهُ أبوهُ وجدُّهُ، ونُهبتِ المدينةُ دربُ النجا وأُحرقتْ وهُدمَتْ دورُ الخلافةِ، وأصبحتِ البلادُ خاويةً على عروشِها، وخرجَ الشريفُ أبو الغوائرِ إلى المشرقِ مستنجدًا لإمامِ ذلكَ الزمانِ مِن ساداتِ

(١) هو الشريفُ محمدُ بنُ بركاتِ بنِ حسنِ بنِ عجلانَ الحسنيِّ أميرُ مكةَ وابنُ أميرِها ولدَ عام ٨٤٠ هـ وتوفيَ عام ٩٠٣هـ.



الجبالِ الأعيانِ وهو الإمامُ شرفُ الدينِ وأنجدَهُ بعدَ أنْ وصلَ إلى باشةِ اليمنِ فلم ينجدهُ الخ.. وهذا النقلُ عن صاحبِ العقدِ المفصلِ، وأمَّا صاحبُ العقيقِ فقالَ ما صورتهُ بعدَ أنْ قُتلَ الأميرُ الشريفُ محمدُ بنُ يحيى[1] دخلَ الباشا سلمانُ[2] إلى أبي عريشٍ وولىَّ الشريفَ أحمدَ المهديَّ[3] لعلَّهُ المكنَّى أبو الغوائرِ[4]، فلم يلبثِ الأميرُ أحمدُ المهديِّ إلَّا يسيرًا وخلعَ طاعةَ باشِهِ السلطانِ وامتنعَ مِن تسليمِ المالِ الذي عليهِ جرايةً على سبيلِ الإتاوةِ، فوصلَ سلمانُ مِن مدينةِ زبيدٍ[5] إلى أبي عريشٍ وأمرَ بالسعايةِ بينَهُ وبينَ الأميرِ أحمدَ وأنْ يفيَ لهُ بالمالِ فامتنعَ، فقدِمَ سلمانُ الباشا إلى الدربِ[6] ودخلَهُ وخرَّبَهُ ودمَّرَهُ وأحرقَ البلادَ إلى البحرِ وقتلَ الأميرَ أحمدَ بنَ المهديِّ في نفسِ الدربِ، ونهبَ كافةِ الأموالِ والسلاحِ والكراعِ، وعادَ إلى زبيد مِن غيرِ ولايةٍ في البلادِ، فلَمَّا وصلَ زبيدَ ترجَّحَ لهُ أنْ

(١) هو الأميرُ محمدُ بنُ يحيى بنِ أحمدَ بنِ دريبِ بنِ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ السليمانيِّ الحسنيِّ قالَ عنهُ النعمانُ الضمديِّ (١٠٧٨هـ): «كانَ مِن أهلِ العقلِ الراجحِ والذكاءِ المفرطِ والسجايا الحسنةِ والأخلاقِ العظيمة[1]. وقالَ في موضعِ آخر: كانَ شهمًا عاليَ الهمَّةِ.

(٢) هو القائدُ الأميرُ سلمانُ الشركسيُّ التركيُّ حيثُ كانَ للعساكرِ المصريةِ التركيةِ حكمٌ لليمنِ في تلكَ الفترةِ، قتلَ في شهرِ شعبانَ سنة ٩٣٥هجرية على يدِ بعضِ القادةِ المناوئينَ لهُ واسمُهُ خيرُ الدينِ.

(٣) هوَ الأميرُ أحمدُ بنُ محمدٍ المهديِّ بنِ أحمدَ بنِ دريبِ بنِ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ السليمانيِّ الحسنيِّ تولَّى إمارةَ جازان بعدَ ابنِ عمِّهِ محمدِ بنِ يحيى.

(٤) ليسَ هو المكنَّى بأبي الغوائرِ فالمكنَّى بأبي الغوائرِ هو أحمدُ بنُ دريبِ بنِ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ

(٥) زبيدُ هي مدينةٌ يمنيةٌ كانتْ عاصمةً لليمنِ وهي عاصمةُ الحكمِ المصريِّ الشركسيِّ باليمنِ

(٦) المقصودُ دربَ النجا.



يرسلَ إلى جازانَ ابنَ أختِهِ مصطفى بيرم فوصلَ جازانَ فأصلحَ البلادَ وصاحَ بالأمانِ وأنَّ البلادَ بلادُ الأميرِ سلمانَ، وهذا في سنةِ تسعمائةٍ وأربعةٍ وثلاثينَ، وفي سنةِ خمسةٍ وثلاثينَ وتسعمائةٍ وصلَ خبرُ سلمان أنَّه قُتلَ باليمنِ إلى ابنِ أختِهِ فنهبَ وادي جازان وأحرقَ قراهُ واستباحَ الأموالَ وأخرجَ أهلَ أبي عريش بعدَ أنْ أحرقَهُ، وهذا الصباحُ بأبي عريش يشتهرُ بصباحِ ابنِ بيرمٍ، ودخلَ مصطفى إلى زبيد وفيها ولَّى الأميرُ عامرُ بنُ يوسفَ العزيز[1] على إقليمِ جازان بإجماعِ الأشرافِ والأمراءِ بعدَ أنْ وصلوا بِهِ من الدِّحنِ[2] بكسرِ الدالِ المهملَةِ وسكونِ الحاءِ المهملةِ أيضًا وآخرَهُ نونٌ؛ موضعٌ بحازةِ جازان وصفتْ لهُ البلادُ وأطاعتْ لهُ العبادُ ونامتْ عنهُ أعينُ الحسادِ، وغزاهُ مرارًا الأميرُ قيسُ الحراميِّ صاحبُ حليِّ ابنِ يعقوبَ ولم يَظفر بِهِ ويعودُ خائبًا خاسرًا.

وفي السنةِ الثامنةِ والثلاثينِ وتسعمائةٍ عزمَ الشيخُ المهديُّ بنُ الهاديِّ بنِ أبي القاسمِ الحكميِّ[3] وغيرُهُ مِن الساداتِ آلِ الحكميِّ إلى زبيد بخَيلٍ ومالٍ

(١) هو الأميرُ عامرُ بنُ يوسفَ العزيزِ بنِ أحمدَ بنِ دريبِ بنِ خالدِ بنِ قطبِ السليمانيِّ الحسنيِّ تولَّى ملكَ المخلافِ بناءً على إجماعِ الأشرافِ.

(٢) قال العقيليُّ: بكسرِ الدالِ المهملةِ المثقلةِ وسكونِ الحاءِ المهملةِ وآخرهُ نونٌ: موضعٌ بيَن الجابريِّ والعارضةِ تقريبًا.«المعجمُ الجغرافيِّ»(ص١٧٩).

وقالَ لي الشريفُ عليُّ بنُ يحيى بنِ يحيى الأميرِ القطبيِّ: الدحنُ هو وادٍ يحدُّهُ مِن الشمالِ السودةُ والركبةُ والسلبُ، ومِن الجنوبِ الخشلُ والمضربُ، ومن الشرقِ جبلُ شذا.

(٣) هو أحدُ علماءِ قبيلةِ بني الحكمِ، وهو من ذريةِ العلامةِ محمدِ بنِ أبي بكرٍ الحكميِّ صاحبِ عواجةَ ومسكنُهُ في أبي عريش، ترجمَ لهُ في العقيقِ اليمانيِّ.



وهديةٍ عظيمةٍ سنيةٍ من الأميرِ عامرِ بنِ يوسفَ العزيزِ إلى سكندر، فطلبوا إصلاحَ الشأنِ بينَهما، فقابَلَهم الأميرُ سكندرُ بالبشرِ وقبلَ ما أتوا بهِ، وعادوا من عندِهِ وقد انتظمَ ما بينَهُ وبينَ الأميرِ عامرٍ وأعطاهُم عطايا مستكثرةً لهُم وللأميرِ المذكورِ كلٌّ منهم ما هو لائقٌ بهِ، فأمنتِ البلادُ وقرَّتْ وصلحتْ، وكانت البلادُ الجازانيةُ في أيامِ الأميرِ عامرٍ يضربُ بها الأمثالُ في العمارةِ حتى كانَ أبو عريش في ذلك العصرِ يسمى الهندَ الصغيرَ، وفي سنةِ تسعٍ وثلاثينَ وتسعمائةٍ قويَتْ شوكةُ الإمامِ شرفِ الدينِ[1] واستولىَ على اليمنِ، وفي سنةِ أربعينَ وتسعمائةٍ وصلَ الأميرُ قيسُ بنُ محمدٍ الحراميِّ[2] بجيوشٍ عظيمةٍ إلى جازانَ فلَم يخرجْ إليهِ الأميرُ عامرُ العزيز، فحطَّ بأبي عريش وأقامَ ثلاثةَ أيامٍ وسارَ إلى الدربِ وجازانَ فوقعَ القتالُ، فانهزمَ الأميرُ قيسٌ وفرَّ هاربًا ولم يعدْ إلى محطتِهِ بأبي عريش بل تركَ محطتَهُ وزوجتَهُ بنتَ ابنِ شاردٍ فأدخلَها الشيخُ المهديُّ بنُ الهاديِّ الحكميِّ إلى منزلِهِ وأجارَها، وكانَ يومئذٍ منصبَ البلد ومعتقدَ أهلِ تلكَ الناحيةِ فلم تنلْها معرّةٌ ولا مضرّةٌ ببركتِهِ، ووقفتْ عندَهُ

---

(١) هو المتوكلُ على الله شرفُ الدينِ بنِ شمسِ الدينِ بنِ أحمدَ بنِ يحيى المرتضىَ، دعا لنفسه بالإمامةِ عام ٩١٢هـ، وفي أيامهِ خرجَ الشراكسةُ الاتراكُ توفي سنة ٩٦٥هـ.»المخلافُ السليمانيِّ»(١/ ٣٤٨)

(٢) هو الأميرُ قيسُ بنُ محمدٍ الحراميِّ الكنانيِّ من أمراءِ حلي بني يعقوبَ، وحلي بني يعقوبَ هو موطنُ كنانةِ وفيها إمارتُهم، وإليهم النسبةُ فبني يعقوبَ هم من كنانة.

حتى وصلَ ركبُ الحجِّ وأرحلَها صُحبةَ الحجيجِ إلى حلي[1] ، وتبعَ الأميرُ العزيزُ الأميرَ قيسَ إلى وادي بيش يقتلُ ويسلبُ وينهبُ كلَّ مَن وجدَ مِن أهلِ الشامِ، وتشهرُ هذه الوقعةُ بربوعِ بني حرامٍ، وفي سنةِ اثنينِ وأربعينَ وتسعمائةٍ وصلَ الأميرُ قيسُ بنُ محمدٍ الحراميِّ بجيوشٍ عظيمةٍ إلى جازانَ ومعهُ عساكرُ مِن قِبلِ الشريفِ أبي نمي بنِ بركاتٍ[2]، وذلك أنَّ الأميرَ قيسَ لمَّا غُلبَ استنصرَ بالشريفِ وكانتْ لهُ عندَ الشريفِ يدٌ، فأعطاهُ عساكرَ مستكثرةً وأمَّرَ عليهم الشريفَ عِجْل بكسرِ العينِ وسكونِ الجيمِ وآخرهُ لامٌ، فلمَّا وصلوا جازانَ والتقى الجمعانِ، كانتِ الدائرةُ على أهلِ الشامِ وانهزمَ الأميرُ قيسٌ والشريفُ عجلٌ وتبعَهم الأميرُ عامرُ يقتلُ وينهبُ، وفي سنةِ ثلاثةٍ وأربعينَ وتسعمائةٍ وصلَ الشريفُ أبو نمي بنُ بركاتٍ إلى جازانَ لنصرةِ الأميرِ قيسٍ، وبعدَ وصولِهِ طلبَ أهلَ الفضلِ والعلمِ ورؤساءَ الناسِ وأرسلَهم إلى الأميرِ عامرٍ بتركِ الفتنةِ والدخولِ في الطاعةِ والصلحِ والسدادِ وطلبِ العفوِ، وأن يجعلَ مع قدومِهِ شيئًا من المالِ وإن كانَ قليلًا؛ لإظهارِ الطاعةِ وطلبِ العفوِ، ووعدهُ الشريفُ إذا فعلَ قابلَهُ بالعفوِ والصلحِ والعودةِ عنهُ وتركِ القتالِ، فمنعَ الأميرُ عامرُ العزيزُ لأمرٍ قدرَهُ اللهُ تعالى، فوقعَ القتالُ واستمرَّتِ الحربُ أيامًا، وكانتِ الدائرةُ على الأميرِ عامرٍ، وخرَّبَ الشريفُ أبو نمي دربَ جازان

(١) هي موطنُ بني حرامٍ من كنانةَ ومقرُّ إمارتِهم.

(٢) هو الشريفُ أبو نمي الثاني بنِ بركاتِ بنِ محمدِ بنِ بركاتِ بنِ حسنِ بنِ عجلانَ الحسنيِّ، تولى إمارةَ مكةَ بعدَ والدِهِ، توفيَ عام ٩٩٢هـ.

والقلعةَ المشهورةَ بالثريا وكافةَ البيوتِ إلى الأرضِ، وعادَ إلى أبي عريش ظافرًا فأقامَ بهِ بقيةَ السنةِ والعامَ الذي بعدَهُ، وخرجَ الأميرُ العزيزُ من بلدِهِ مقهورًا مشتتًا حالهُ، ثم أقام بالحقارِ[1] ما شاء اللهُ ثم توجَّهَ إلى ناخوذةِ اليمنِ واستنصرَهُ فلم يلتفتْ إليهِ، فأقام عندَهُ إلى آخرِ سنةِ ثلاثةٍ وأربعينَ وتسعمائةٍ، وفي سنةِ أربعةٍ وأربعينَ وتسعمائةٍ في أولِها توجَّهَ الأميرُ عامرٌ العزيزُ إلى الإمامِ شرفِ الدينِ، فقابلَهُ الإمامُ بالإنصافِ والإكرامِ وأمطرَ عليهِ سحائبَ الإنعامِ وقلَّدهُ من المننِ أطواقًا كأطواقِ الحمامِ، ثم أرسلَ إلى ولدِهِ عزِّ الدينِ بصعدةَ وأمرَهُ بنصرتِهِ وأنْ يجعلَ لهُ عسكرًا ومقدمًا إلى جازانَ، فأقامَ عندَهُ بصعدةَ شهرًا وجهزَ معهُ عسكرًا وجعلَ سردارَهم قاسمَ بنِ عاصمِ الفليحيِّ والشيخَ ابنِ شريةَ بالياءِ المثناةِ التحتيةِ، وأصحبَهم بندقًا عظيمًا، فوصلَ الأميرُ عامرُ إلى جازانَ وكانَ به مقدمًا خلفَهُ الشريفُ عندَ عزمِهِ إلى مكةَ المشرفةِ لحفظِ البلدِ، فلمَّا أحسَّ المقدمُ بوصولِ الأميرِ ارتحلَ إلى الشامِ وتركَ البلدَ، فدخلَها الأميرُ عامرُ بالعساكرِ الإماميةِ وذلكَ في رجب من هذا العامِ، ولمَّا تقررَ الأميرُ عامرٌ

(١) قال العقيليُّ: الحُقارُ، بضمِّ الحاءِ المهملةِ وسكونِ القافِ بعدَهُ ألفٌ وآخرهُ راءٌ مهملةٌ: موضعٌ بين الحرثِ والعارضةِ. «المعجمُ الجغرافي»(ص١٥١). وبتوجيهِ السؤالِ عن الحُقارِ إلى الشريفِ عليِّ بنِ يحيى بنِ يحيى الأميرِ القطبيِّ، وهو من سكانِ بلادِ الحرثِ، وبالتحديدِ في قريةِ المضربِ، قال: الحقارُ يحدُّهُ شمالًا وادي دهوان، وجنوبًا وشرقًا الحدودُ السعوديةِ اليمنيةِ، وغربًا العينُ الحارةُ ومحاذاتُها.



ورأى المقادمةُ إقبالَ الناسِ عليهِ والإعراضَ عنهُم مِن القاصي والداني نصبوا لهُ المكائدَ وقتلوهُ ليلًا في دارِهِ بأبي عريش، فأصبحَ مقتولًا وجهَّزَهُ السادةُ آلُ الحكميِّ ودفنوهُ بتربةِ أبي عريش -رحمَهُ اللهُ تعالى- وكانَ قتلُهُ في ذي القعدةِ من العامِ المذكورِ، ومدةُ إقامتهِ بأبي عريش نحوَ أربعةِ أشهرٍ.

فائدةٌ: اِعلمْ أنَّ مدةَ ولايةِ الأشرافِ آلِ قطبِ الدينِ مائةُ سنةٍ وأربعونَ سنةً صافيةً، ثم تزلزلتْ بأيامِ الأميرِ عامرٍ أربعَ سنينٍ، وأولُهم الأميرُ خالدُ بنُ قطبِ الدينِ ثمَّ ابنُهُ دريبُ بنُ خالدٍ[1] ثمَّ أحمدُ بنُ دريبٍ وكانَ عالمًا عادلاً حليمًا، ثمَّ ابنُهُ المهديُّ بنُ أحمدَ[2] وكانَ مشهورًا بالكرمِ الذي فاقَ بهِ أهلَ

(١) هو الأميرُ دريبُ بنُ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ السليمانيِّ الحسنيِّ، تولى إمارةَ المخلافِ عام ٨٤٢ هـ بعد وفاةِ والدهِ.

قال السخاويُّ (ت٩٠٢هـ): «دريبُ بنُ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ الأميرِ قطبِ الدينِ الحسنيِّ صاحبُ جازانٍ، كان نبيلًا جليلًا ذا مكارمَ ومحاسنَ محبًّا في الشعرِ ممدحًا مقصودًا بذلكَ وبالهدايا والتحفِ»

(٢) هو الأميرُ محمدُ المهديّ بن أحمدَ بن دريبِ بنِ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ السليمانيِّ الحسنيِّ تولى ملكَ المخلافِ بعدَ وفاةِ أخيهِ يوسفَ العزيزِ بنِ أحمدَ بنِ دريبٍ سنة ٩١٢ هـ.

وقال النعمانُ (ت١٠٧٨هـ): «الأميرُ المهديّ بنُ أحمدَ، وهو الغرةُ فيهم[2] الذي يضربُ بجودهِ المثلُ»

قال عاكشُ (١٢٩٠): «المهديُّ بنُ أحمدَ، وهو ممدوحُ السيدِ الأديبِ الجراحِ بنِ شاجرٍ الذرويِّ، وكانَ ذا شجاعةٍ وعلمٍ وكرمٍ» .

وقد تغنَّى بمدحِهِ الأديبُ الشريفُ الجراحُ بنُ شاجرِ بنِ حسنِ الذرويِّ (ق١٠) ومِن ذلكَ قولُه:

أيامُنـــا بكَ يـــا عزَّ الهـــدى غررُ	وعيشُـــنا بكَ صفـــوٌ ما بـــهِ كدرُ
وصدعُنـــا بكَ يا مهديُّ منشـــعبٌ	وكسرُنـــا بكَ يـــا مهـــديُّ منجبرُ



زمانِهِ، وكان أديبًا فصيحًا ومدحَهُ أكثرُ الشعراءِ منهم السيدُ الجراحُ الذرويُّ ولهُ ديوانٌ مشهورٌ، ومن شعرائِهِ الذين مدحوهُ وأعطاهم أموالًا جليلةً الأديبُ الهِبِّي الصعديِّ ولَهُ فيهِ القصيدةُ الفريدةُ التي يقولُ فيها من مخرجِهِ من الغزلِ إلى المدحِ قوله:

لم أنسَ أيامَ أبي عريشِ حيثُ رياشي قد نَما وريشي

ما كبرتْ طياشتي وطيشي ما لذَّ لي شربي ولذَّ عيشي

إلا بأيامِ الإمامِ المهدي

القمرُ التَّمُّ لنا ابنُ القمرْ فارسُ عدنان إذا النقعُ انتشرْ

ومروي البيضِ إذا ما النذلُ فرْ المعطي الخيلَ الصحيحاتِ الغررْ

الصاهلاتِ الصافناتِ الجردِ

ما هذه الخيلُ وما هذا العددْ ما هذه البيضُ وما هذا الزردْ

لو رُمْتَ بغدادَ أتى مِن غيرِ كدْ إنِّي لأقرا قلْ هوَ اللهُ أحدْ

عليكَ حاطَكَ المعيدُ المُبدي

وحالُنا بكَ يا مهديُّ حاليةٌ وحالُ أعدائنا يا بنَ الصفا صبرُ

والملكُ مذْ قمتَ يا مهديُّ مبتهجٌ والشرعُ والمنعُ مسرورٌ ومفتخرُ

وللخلافةِ نورٌ يا بنَ فاطمةٍ يحارُ فيها على رغم العدِ النظرُ

كم قد صبتْ يا إمامَ الحقِّ مِن قدم شوقًا إليكَ إلى أنْ ساقَها القدرُ

فليهنَها أنها فازتْ بمطلبِهاً وأنكَ اليومَ فيها الشمسُ والقمرُ

أحرزتها فهيَ وجهٌ ما بهِ كلفٌ يشينُها وهي عينٌ زانها الحورُ



ومِن جودِه المفرطِ ما يروي أنَّهُ وصلَ إليهِ السيدُ الغريانيُّ ومدحَهُ ببيتي شعرٍ فأعطاهُ عشرةَ أحمالٍ من الكندكِ وعشرةَ أحمالٍ من البرِّ وعشرةَ أعبدٍ من السودانِ وعشرَ جواري، إلى غيرِ ذلكَ من المفروقِ والكسوةِ، وقيلَ أنَّ الغريانيَّ إنَّما وفدَ على جدِّه دريبِ بنِ خالدٍ، واللهُ أعلمُ أيُّهما كانَ، وممن مدحَهُ وأطنبَ فيهِ السيدُ المديرُ الشماخيّ وعالمٌ غيرُهم، وهذا المهديُّ هو الداعي لخروجِ السلطانِ قانصوه ملكِ مصر حين استدعاهُم الأميرُ المهديُّ مِن مصرَ، وأرادَ من قانصوه النصرةَ على سلطانِ اليمنِ عامرِ بنِ عبدِ الوهابِ حينَ ضاعفَ عليهِ المطالبَ فأرسلَ إلى سلطانِ مصر وطلبَ منهُ عسكرًا وأوعدَهُ باستفتاحِ اليمنِ لهُ ولا يطلبُ منهُ إلَّا بلدَهُ جازانَ فقط، وسمَّى الأميرُ المهديُّ ولدًا لهُ باسم السلطانِ قانصوه ووضعَ قدمَ الطفلِ في زنجفور وطبعَهُ في ورقةٍ وأرسلَها إلى السلطانِ، فأرسلَ السلطانُ العساكرَ المصريةَ فلمَّا وصلتْ إلى جازان أرسلَ معهم الأميرُ المهديُّ صنوَهُ عزَّ الدينِ[1] وجعلَهُ سردارَ العساكرِ المصريةِ، فقابلَ العساكرَ الطاهريةَ حتى أدخلَهم مدينةَ زبيدٍ وتركَ عساكرَ مصر هناكَ، وعاد الأميرُ عزُّ الدينِ ولمَّا وصلَ إلى جازان قبضَ على أخيهِ الأميرِ المهديِّ وجعلهُ تحتَ الحفظِ في الحديدِ، ووليَ أمرَ جازان، وكان عندَ وصولِهِ قد استملكَ رؤساءَ العساكرِ الجازانيةِ وأرضاهم بالأموالِ ومنَّاهم الأمانيَّ العظيمةَ، واستولى الأميرُ عزُّ

(١) هو الأميرُ عزُّ الدينِ بنُ أحمدَ بنِ دريبِ بنِ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ السليمانيِّ الحسنيِّ، تولى ملكَ جازان والمخلافِ بعدَ مقتلِ أخيهِ محمدِ المهديِّ



الدينِ على قصرِ المهديِّ وما فيهِ مِن الخيلِ والسلاحِ والعبيدِ وسائرِ الأمتعةِ وقبضَ على المهديِّ ووزرائهِ وخواصِهِ، فقتلَ منهم من قتلَ وسجنَ مَن سجنَ وأبقَى مَن أبقى، وهابَهُ القريبُ والبعيدُ، ولبثَ الأميرُ المهديُّ في السجنِ أيامًا أصبحَ في بعضِها ميتًا فقيلَ ماتَ بالخنقِ، وقيلَ ماتَ حتفَ أنفِهِ واللهُ أعلمُ أيُّ ذلكَ كانَ، ولسانُ حالِ ما لحقَ الأميرَ المهديَّ يقولُ:

ومَن يجعلِ الضرغامَ في الصيدِ بازَهُ ... تصيَّدَهُ الضرغامُ فيمنْ تصيَّدا

وهنا سنذكرُ نسبَ الشريفِ علويِّ المومأ إليهِ واتصالَهُ بالشريفِ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ بموجبِ الاستقراءِ الصحيحِ والتدرجِ الصريحِ من المشجراتِ المضبوطةِ لديهم فأقولُ: هو محمدُ علويُّ بنُ حسنِ بنِ محمدِ بنِ حسنِ بنِ خالدِ بنِ عزِّ الدينِ بنِ يحيى بنِ محمدِ بنِ خيراتِ بنِ حسنِ بنِ عزِّ الدينِ بنِ أحمدَ بنِ عيسى بنِ محمدٍ المهديِّ بنِ أحمدَ بنِ دريبِ بنِ خالدِ بنِ قطبِ الدينِ[أبي بكرٍ] بنِ محمدِ بنِ هاشمِ بنِ[وهاسِ بنِ محمدِ بنِ هاشمٍ][1] بنِ غانمِ بنِ يحيى بنِ حمزةَ بنِ وهاسِ بنِ داودَ أبي الطيبِ[2]، وكلُّ أشرافِ الجهةِ يرجعونَ إلى أبي الطيبِ

(١) هذه الزيادةُ كما وردتْ في مشجراتِ الأشرافِ القطبيينَ.

(٢) الأميرُ أبو الطيبِ داودُ بنُ عبدِ الرحمنِ الحسنيِّ إليهِ بطنٌ فقط من أشرافِ المخلافِ وهم آلُ المعافا ومنهم الخواجيِّ والفلقيِّ وآلُ الذرويِّ وآلُ شماخ وآلُ هدارٍ والشعابُ والجواهرةُ وآلُ مسلمٍ والمهاديةُ والهضاميين وآلُ قطبِ الدينِ والشطوطُ وهم محورُ هذهِ المخطوطةِ، أمَّا بقيةُ أشرافِ المخلافِ فهم ليسو مِن ذريةِ أبي الطيبِ، وبقيةُ الأشرافِ السليمانيينَ هم من أولادِ نعمةَ بنِ علي بن داود السليمانيِّ وهم آلُ النعميِّ والفليتيين والعماريين والجعافرةُ والمثامُ.

ما سوى الأشرافِ الحوازمةِ[1] فهُم[2] إلى عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ الفاتكِ بنِ داودَ بنِ سليمانَ بنِ عبدِ اللهِ الصالحِ بنِ موسى الجونِ بنِ عبدِ اللهِ الكاملِ بنِ الحسنِ المثنى بنِ الحسنِ السبطِ بنِ أميرِ المؤمنينَ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ كرمَ اللهُ وجهَهُ في الجنةِ ورضيَ عنهُ، وحرَّرهُ جامعةً بعنايةِ الشريفِ المذكورِ الفقيرِ إلى كرمِ ربِّهِ القديرِ عبدِ اللهِ بنِ عليٍّ العموديِّ البكريِّ الصديقيِّ غفرَ اللهُ لهم. آمينَ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

بعنايةِ الشريفِ الجليلِ والفاضلِ النبيلِ

علويِّ بنِ حسنِ بنِ محمدٍ الأميرِ القطبيِّ

باركَ اللهُ فيهِ ووفقَهُ لمكارمِ الأخلاقِ وفقهَهُ في الدينِ

وجعلَهَ من الخلقِ الطيبينَ العابدينَ والمتابعين لهديِ جدِّهِ خاتمِ النبيينَ

وسلامٌ على المرسلينَ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ

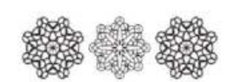
وكتبَهُ عبدُ اللهِ علي العموديِّ بتاريخِهِ

علَّه لسبعٍ مضينَ من الحجةِ الحرامِ سنة ١٣٥٦هـ

(١) الأشرافُ الحوازمةُ ليسو من السليمانيينَ وهم مِن ذريةِ يحيى بنِ عبدِ اللهِ المحضِ بنِ الحسنِ المثنى بنِ الحسنِ السبطِ بنِ أميرِ المؤمنينَ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنه.

(٢) يقصدُ أشرافَ الجهةِ وهم الأشرافُ السليمانيونَ وليس الأشرافُ الحوازمةُ، فالحوازمةُ ليسو من ذريةِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي الفاتكِ

وكانَ الفراغُ مِن تبييضِهِ ليلةَ الأحدِ الثاني من شهرِ ربيعِ الأولِ مِن سنةِ خمسٍ وأربعينَ وأربعمئةٍ وألفٍ للهجرةِ النبويةِ الشريفةِ على صاحبِها أفضلُ صلاةٍ وأزكى سلامٍ، والحمدُ لله ربِّ العالمينَ.





الفهارس

* فهرس الأسماء.
* فهرس الأماكن.
* فهرس الأسر.
* فهرس المصادر والمراجع.
* فهرس الموضوعات.

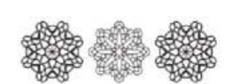


فهرس الأسماء





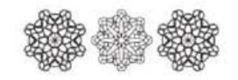




فهرس الأماكن



فهرس الأسر



فهرس المصادر والمراجع

١. العقود الذهبية في ذكر أمراء وبعض أعيان الأشراف السليمانيين في الحجاز وجنوب غرب الجزيرة العربية لعلي بن محمد أبوالخير معافا الناشر المؤلف ط١ ١٤٣١ هجري

٢. الدرُّ النفيس في ولاية الإمام محمد بن علي بن إدريس، تأليف: القاضي عبد الله بن علي العمودي، تحقيق عبدالله بن احمد حجريني الناشر مؤسسة روائع إبداعية للنشر والتوزيع ط١ ١٤٤١.

٣. العقيق اليماني في حوادث ووفيات المخلاف السليماني، تأليف عبد الله بن علي بن النعمان الضمدي (مخطوط).

٤. فوائد منقولة من كتاب العبر للشيخ العلامة عبد الله بن علي العمودي- رحمه الله- مخطوط.

٥. اللامع اليماني بذكر ملوك اليمن والمخلاف السليماني، تأليف: القاضي عبد الله بن علي العمودي، (مخطوط).

٦. عقود الدرر بتراجم أعيان القرن الثالث عشر، الحسن بن أحمد عاكش، ت: د إسماعيل البشري، إثراء للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٧. نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر، تأليف السيد محمد محمد



يحيى زبارة ت: العلّامتين أحمد محمد زبارة، وعبد الله الجرافي، مكتبة الإرشاد صنعاء.

٨. نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن وذكر بعض الحوادث الواقعة في هذا الزمن، إسماعيل بن محمد الوشلي، ت: إبراهيم المقحفي، ط١، مكتبة الإرشاد صنعاء

٩. الإجازة الوفيَّة بالأسانيد اليمنية العلمية لعالم الديار النجدية، وهي إجازة الشيخ العمودي للشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، باعتناء: محمد زياد التُّكلة، دار النوادر الكويتية.

١٠. تاريخ المخلاف السليماني، تأليف: محمد بن أحمد العقيلي، ط٢، من منشورات دار اليمامة، الرياض.

١١. تحفة القارئ والسامع، في اختصار تاريخ اللامع، تأليف القاضي عبد الله بن علي العمودي، ت: د/ عبد الله أبو داهش، ١٤٢١هـ

١٢. خلاصة السلاف في أخبار صبيا والمخلاف، تأليف الشيخ العلامة الأديب أحمد بن محمد النهازي الصبياني، ت: درويش محمد عبد الله الأهدل، ومحمد محمد عفيف الأهدل.

١٣. موسوعة أعلام اليمن لعبدالولي الشميري الناشر مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون ط١ ٢٠١٨م

١٤. بغية المستفيد في تاريخ زبيد لعبدالرحمن بن علي بن محمد البيع تحقيق عبدالله الحبشي مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء ١٩٧٩ م.

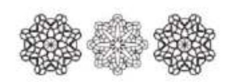
١٥. ديوان الجراح بن شاجر الذروي تحقيق محمد بن أحمد معتبي رسالة ماجستير جامعة ام القرى.

١٦. ديوان ابن هتيمل الضمدي تحقيق عبدالولي الشميري صنعاء مؤسسة سلاسل الإبداع ط١ ١٩٩٧م.

١٧. طرفة الأصحاب لابن رسول عمر بن يوسف الغساني(ت ه) بتحقيق ك و استرستين الناشر دار صادر بيروت.

١٨. العقد المفصل بالعجائب الغرائب في دولة الشريف أحمد بن غالب لعلي بن عبدالرحمن البهكلي(ت١١١٤) تحقيق محمد بن أحمد العقيلي الناشر المحقق جازان بدون تاريخ.

١٩. المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (مقاطعة جازان) لمحمد بن أحمد العقيلي (١٤٢٣) الناشر دار اليمامة الرياض ١٣٨٩ - ١٩٦٩م.



فهرس الموضوعات





السيرة الذاتية للمحقق

علي بن محمد بن أحمد أبوالخير معافا.



* من مواليد محافظة ضمد بمنطقة جازان في ١٤/ ٣/ ١٤٠٠هـ.

* نشأ في كنف والده الشيخ محمد بن أحمد أبوالخير المعافا رئيس كتابة العدل بصبيا سابقًا وعضو مجلس منطقة جازان فرباه على مكارم الأخلاق ونبل الصفات.

* حصل على شهادة البكالوريوس تخصص دراسات قرآنية من كلية المعلمين بجازان.

* يعمل حاليًا معلمًا في مدرسة تحفيظ القرآن الابتدائية بضمد.

* نسابة ومؤرخ في منطقة جازان.

* مأذون شرعي في محافظة ضمد.

◉ **مؤلفات صدرت له وهي مطبوعة متداولة:**

* كتاب بعنوان: «صفحات مضيئة من حياة الشيخ موسى بن أحمد أبوالخير المعافا- رحمه الله -».

* كتاب بعنوان: «المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا ابن الرديني».

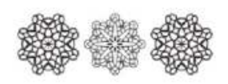
* كتاب بعنوان: «العقود الذهبية في ذكر أمراء وبعض أعيان الأشراف السليمانيين في الحجاز وجنوب غرب الجزيرة العربية».
* كتاب بعنوان: «تشجير اللؤلؤ المزدان في معرفة الأشراف آل المعافا وبعض بيوتات الأشراف من بني سليمان».
* كتاب بعنوان: «صفحات مشرقة من سيرة الشيخ إبراهيم بن حسن الذروي شيخ شمل قبائل الحسيني والنجوع».
* كتاب بعنوان: «صفحات منيرة من حياة فضيلة الشيخ القاضي أحمد بن محمد الشعفي المعافا- رحمه الله -».
* كتاب بعنوان: «الإيضاح فيما يتعلق بالمأذون وعقد النكاح».
* كتاب بعنوان: «معجم اللؤلؤ والأصداف في سير وتراجم وأخبار بني المعافا الأشراف »وهو مكون من أربعة أجزاء.
* ديوان شعري بعنوان: «وطنيات» جمع فيه العديد من القصائد لبعض الشعراء تتحدث عن الوطن.
* كتاب بعنوان: «الدرر الثمينة في معرفة بعض وثائق ومشجرات أنساب المخلاف القديمة».
* كتاب بعنوان: «بريق الأصداف في معرفة بعض مشجرات قبائل المخلاف» .
* كتاب بعنوان: «أحمد بن عبدالله الحازمي سيرته العلمية وجهوده في التعليم».

* كتاب بعنوان: «الجامع الموحد في تاريخ وتراث وأسر محافظة ضمد» .
* كتاب بعنوان: «البراهين الواضحات في ثبوت نسب الأشراف آل رايع الذروات».
* كتاب بعنوان :«الدلائل البينات في معرفة الأشراف آل زاير الذروات».
* ديوان شعري فصحى بعنوان :«مشكاة القصيد» .
* ديوان شعري فصحى بعنوان :«جواهر الأصداف»
* الإبانة في معرفة قبيلة الجرابية من كنانة مصفوف
* أعلام من قبيلة الأشراف آل الامير
* تحقيق مخطوط عدَّةُ السدَّةِ المُسَمَّاةُ بالعِقدِ الثمينِ في مناقبِ وسِيَرِ الأشرافِ الميامينِ المشهورينَ بآلِ قطبِ الدينِ للعلامة عبدالله العمودي وهو الذي بين أيديكم.

البريد الإلكتروني:

ali19041@hotmail.com

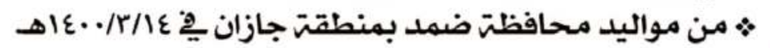
جوال للتواصل: ٠٥٥٦٧٦٦٦٩١




تم بحمد الله



السيرة الذاتية للمحقق



علي بن محمد بن أحمد أبوالخير معافا.

❖ من مواليد محافظة ضمد بمنطقة جازان في ١٤٠٠/٣/١٤هـ.
❖ نشأ في كنف والده الشيخ محمد بن أحمد أبوالخيرالمعافا رئيس كتابة العدل بصبيا سابقًا وعضو مجلس منطقة جازان فرباه على مكارم الأخلاق ونبل الصفات.
❖ حصل على شهادة البكالوريوس تخصص دراسات قرآنية من كلية المعلمين بجازان.
❖ يعمل حاليًا معلمًا في مدرسة تحفيظ القرآن الابتدائية بضمد.
❖ نسابة ومؤرخ في منطقة جازان.
❖ مأذون شرعي في محافظة ضمد.

مؤلفات صدرت له وهي مطبوعة متداولة:

❖ كتاب بعنوان: «صفحات مضيئة من حياة الشيخ موسى بن احمد أبوالخيرالمعافا- رحمه الله -».
❖ كتاب بعنوان: «المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا ابن الرديني».
❖ كتاب بعنوان: «العقود الذهبية في ذكر أمراء وبعض أعيان الأشراف السليمانيين في الحجاز وجنوب غرب الجزيرة العربية».
❖ كتاب بعنوان: «تشجير اللؤلؤ المزدان في معرفة الأشراف آل المعافا وبعض بيوتات الأشراف من بني سليمان».
❖ كتاب بعنوان: «صفحات مشرقة من سيرة الشيخ إبراهيم بن حسن الذروي شيخ شمل قبائل الحسيني والنجوع».
❖ كتاب بعنوان: «صفحات منيرة من حياة فضيلة الشيخ القاضي أحمد بن محمد الشعفي المعافا- رحمه الله -».
❖ كتاب بعنوان: «الإيضاح فيما يتعلق بالمأذون وعقد النكاح».
❖ كتاب بعنوان: «معجم اللؤلؤ والأصداف في سير وتراجم وأخبار بني المعافا الأشراف »وهو مكون من أربعة أجزاء.
❖ ديوان شعري بعنوان: «وطنيات» جمع فيه العديد من القصائد لبعض الشعراء تتحدث عن الوطن.
❖ كتاب بعنوان: «الدرر الثمينة في معرفة بعض وثائق ومشجرات أنساب المخلاف القديمة».
❖ كتاب بعنوان: «بريق الأصداف في معرفة بعض مشجرات قبائل المخلاف» .
❖ كتاب بعنوان: «أحمد بن عبدالله الحازمي سيرته العلمية وجهوده في التعليم» .
❖ كتاب بعنوان: «الجامع الموحد في تاريخ وتراث وأسر محافظة ضمد» .
❖ كتاب بعنوان: «البراهين الواضحات في ثبوت نسب الأشراف آل رايع الذروات».
❖ كتاب بعنوان :«الدلائل البينات في معرفة الأشراف آل زاير الذروات».
❖ ديوان شعري فصحى بعنوان :«مشكاة القصيد» .
❖ ديوان شعري فصحى بعنوان :«جواهر الأصداف»
❖ الإبانة في معرفة قبيلة الجرابية من كنانة مصفوف
❖ أعلام من قبيلة الأشراف آل الامير
❖ تحقيق مخطوط عدةُ السدةِ المُسمَّاةُ بالعِقدِ الثمين في مناقبِ وسِيَرِ الأشرافِ الميامينِ المشهورينَ بآلِ قطبِ الدينِ للعلامة عبدالله العمودي وهو الذي بين أيديكم



دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

رقم الإيداع: ٢٠٢٥٧/ ٢٠٢٣
ردمك: ٧-٦٨٧-٩٩٧-٩٧٧-٩٧٨